AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

AIN SHAMS UNIVERSITY

# مجلة
# بحوث الشرق الأوسط

## مجلة علمية مُحَكَّمَة
## (مُعتمدة) شهريـًا

العدد مائة وثلاثة
(سبتمبر 2024)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

# مجلة بحوث الشرق الأوسط

# مجلة علمية مُحكَّمة
# متخصصة
# في شؤون الشرق الأوسط

## مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية ( ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف ( ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد مائة وثلاثة سبتمبر 2024

تصدر شهريًّا

السنة الخمسون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

# مجلة بحوث الشرق الأوسط
## (مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
## (اثنا عشر عددًا سنويًّا)
## يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس



رئيس مجلس الإدارة

**أ.د. غادة فاروق**

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

### هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ أماني جرجس

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

| | |
|---|---|
| أ/ ناهد مبارز | رئيس قسم النشر |
| أ/ راندا نوار | قسم النشر |
| أ/ زينب أحمد | قسم النشر |
| أ/ شيماء بكر | قسم النشر |

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة



توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)



ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

# الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

# الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

# الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

# مجلة بحوث الشرق الأوسط



- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

| | |
|---|---|
| • أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا | رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر |
| • أ.د. أحمد الشربيني | عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر |
| • أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق | عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر |
| • أ.د. السيد فليفل | عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر |
| • أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر | أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر |
| أ.د. أيمن فؤاد سيد | رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر |
| • أ.د. جمال شفيق أحمد عامر | كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر |
| • أ.د. حمدي عبد الرحمن | عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر |
| • أ.د. حنان كامل متولي | (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر |
| • أ.د. صالح حسن المسلوت | أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة |
| • أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة | كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر |
| • أ.د. عاصم الدسوقي | عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر |
| • أ.د. عبد الحميد شلبي | كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر |
| • أ.د. عفاف سيد صبره | كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر |
| • أ.د. عفيفي محمود إبراهيم | كلية الآداب - جامعة بنها - مصر |
| • أ.د. فتحي الشرقاوي | نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر |
| • أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز | عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر |
| أ.د. محمد السعيد أحمد | كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر |
| • لواء / محمد عبد المقصود | رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر |
| • أ.د. محمد مؤنس عوض | كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر |
| • أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر | كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة |
| • أ.د. مصطفى محمد البغدادي | كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر |
| • أ.د. نبيل السيد الطوخي | رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر |
| أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي | كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر |

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

# شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات ( مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg ) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

**ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.**

## محتويات العدد 103


عنوان البحث الصفحة

- **دراسات اللغة العربية ARABIC LANGUAGE STUDIES**

1. **الحِجاج في مسرح سلطان القاسمي "نماذج مختارة" ..... 3-28**
فاطمة مصبح الظاهري

2. **مِنْ مَظاهِرِ المُناسَبَةِ القُرآنيَّة في سُورَةِ البَقَرَة «دِراسَة نَحْويَّة دِلالِيَّة». 29-62**
إبراهيم زكريا أحمد أمين

3. **الشريعة والحقيقة في ضوء الهرمنيوطيقا والتأويل (التجاني نموذجًا) 63-90**
فاطمة السيد محمد

4. **وسائل الحجاج اللغوية في مقالات الدكتور زكي نجيب محمود..... 91-116**
سهام علي سعودي

- **دراسات اللغات الشرقية ORIENTAL LANGUAGES STUDIES**

5. **السرد التاريخي بوصفه مظهرًا ملحميًّا..... 119-146**
شاهيناز مدحت نافع أمين

- **الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDEIES**

6. **استخدام الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأطفال؛ 149-196**
**دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في مدينة المنصورة .....**
أحمد أنور العدل

- **دراسات فلسفية PHILOSOPHICAL STUDIES**

7. **الحب الإلهى والرمز الصوفى عند ابن الفارض وجلال الدين الرومى... 199-250**
آيه سالم إبراهيم محمد

8. **سورة قريش- دراسة تحليلية وموضوعية..... 251-280**
سعد محمد حسن الزبيدي

9. **مقاصد الابتلاء في العقيدة الإسلامية ..... 308-281**
أحمد صباح شهاب أحمد القيسي

- **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES**

10. **مراكز القوى السياسية في مصر (1952- 1971م) في الفن والأدب... 432-311**
يحيى حسن حسني عمر

- **الدراسات الأثرية ARCHAEOLOGICAL STUDIES**

11. **تجسيد البصر وتجسيد السمع «إري وسچم» في العقيدة المصرية القديمة ..... 468-435**
أمينة مهدي محمد نصر

- **دراسات الدراما والنقد المسرحي DRAMA&THEATRICAL CRITICISM STUDIES**

12. **تمثيلات الهجنة في مسرحية (ليلة نيناجاوا الثانية عشر) ..... 522-471**
هشام عز الدين مجيد

## افتتاحية العدد 103

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(103 – سبتمبر 2024)** من مجلة المركز «**مجلة بحوث الشرق الأوسط**». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات اللغة العربية، دراسات اللغات الشرقية، دراسات اجتماعية، دراسات فلسفية، دراسات تاريخية، أثرية، دراسات الدراما والنقد المسرحي) ويعد البحث العلمي **Research** Scientific حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

**د. حاتم العبد**

# سورة قريش– دراسة تحليلية وموضوعية

Surah Quraish -An analytical and objective study


**سعد محمد حسن الزبيدي**

**جامعة بغداد– كلية العلوم الإسلامية**

**قسم العقيدة والفكر الإسلامي**

Saad Muhammad Hassan Al-Zubaidi.

**University of Baghdad – College of Islamic Sciences**

**Department of Islamic Belief and Thought**

dr.ammaralkhateeb1@gmail.com

dr.ammaralkhateeb1@gmail.com

amar.abd@cois.uobaghdad.edu.iq



www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد...

فتُعدُّ الأبحاث التي تتناول آيات القرآن الكريم وسوره دراسةً أو تحليلًا من الأعمال الجليلة؛ لأنها تتعلق بكتاب الله الذي هو أشرف الموضوعات وأقدسها؛ لذلك وقع اختياري على سورة قريش وهي سورة قصيرة في عدد آياتها، لكنها تحمل كثيرًا من الدلالات والأحكام والفوائد التي يمكن أن يستنبطها الباحث؛ منها: الجانب الاقتصادي، والجانب الأمني؛ وهما أساسان عظيمان لقيام أي مجتمع إنساني يريد عمارة الأرض وتحقيق العبادة الخالصة لله عزَّ وجلَّ، وبهما نصل إلى كفاية النفس وإلى كفاية الأسرة والأقارب، ويوفرا الأمن النفسي والاطمئنان في الدنيا والآخرة؛ لذلك جاءت هذه الدراسة جامعة بين المنهج التحليلي والموضوعي مشتملة على ثلاثة مباحث:
المبحث الأول: تحقيق كلمة قريش؛ وتضمن ثلاثة مطالب.
المبحث الثاني: تعريف عام بسورة قريش؛ وتضمن ثلاثة مطالب.
المبحث الثالث: تحليل سورة قريش؛ وتضمن خمسة مطالب.

وقد حاولتُ في دراستي هذه أن أتطرق إلى بعض الأبحاث التي لم يذكرها من سبقني لدراسة هذه السورة، ولكي تتحقق الفائدة المرجوة من البحث، والتي أرجو الله العظيم سبحانه وتعالى أن يتقبلها خدمةً لكتابه القرآن الكريم، إنه سميع قريب مجيب الدعاء، وصلّى الله على سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين!

## Abstract:

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the Messenger of God and his family and companions.

The researches that have dealt with the verses of the Holy Qur'an and its surahs is considered a study or analysis of the great works because it relates to the Book of God, which is the most honorable and sacred topic. Thus I have chosen Surah Quraysh, which is a short one in its verses, but it carries many indications, rulings and benefits that can be derived by the researcher , including the economic side and the security side, which are deemed as two basic bases for the establishment of any human society that builds the earth and can achieve the pure worship of God Almighty, and with them we reach the sufficiency of the soul and the sufficiency of the family and relatives, and they provide psychological security and reassurance in this world and the hereafter. So, this study came as an inclusive between the method Analytical and objective, including three topics:

The first topic: Verification of the word Quraysh, which included three demands.

The second topic: a general definition of Surat Quraish, including three demands. The third topic: an analysis of Surat Quraish, which included five demands.

In this study, I have tried to address some of the research that was not mentioned by those who preceded me to study this surah, and in order to achieve the desired benefit from the research, which I hope Almighty God Almighty will accept as a service to His book, the Noble Qur'an , God is Hearer, near, answerer of supplication And peace upon our Prophet Muhammad and his good and pure family and his companions.

المقدمة:

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين!

أما بعد؛ فإنَّ سورة قريش من السور القِصار، وهي مكية على قول الجمهور، وهي السادسة بعد المئة في ترتيب المصحف الشريف، وهي ثلاثة وسبعون حرفًا، وكلماتها سبع عشرة كلمة وآياتها أربع.

وهي من السور المحكمة، ذكر الله تعالى فيها منّته على قريش، وأمر بتوحيده وإفراده بالعبادة؛ لذا يمكن أن نستشف من هذه السورة كثيرًا من الدلالات والأحكام.

لذلك وقع اختياري عليها ولوقوع اسم قريش فيها ولم يقع في غيرها؛ ولأنها بيّنت أساسين مهمين لقيام أي مجتمع إنساني وهما: الجانب الاقتصادي، والجانب الأمني.

وأوضحت في الجانب التحليلي ما يحتاجه المفسر من علوم فقه اللغة، والنحو، والصرف، والبلاغة، والقراءات، وأسباب النزول وغيرها لبيان مراد الله تعالى.

أما الجانب الموضوعي؛ فقد وضحت فيه مقاصد سورة قريش، واستنباط المعاني، والحكم، والأحكام التي يمكن أن يستنبطها الباحث ويستفيد منها القارئ.

وقد جاءت دراستي لها جامعة بين المنهج التحليلي والموضوعي في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق كلمة قريش، وتضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول؛ ذكرتُ فيه فضل قريش، أما المطلب الثاني؛ فأوضحت فيه من تسمى بقريش من أجداد النبي (صلى الله عليه وسلم)، وتناول المطلب الثالث وجه التسمية بقريش.

المبحث الثاني: تعريف عام بسورة قريش، وتضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول؛ وفيه سبب التسمية، وتناول المطلب الثاني وقت نزول السورة. أما المطلب الثالث؛ فتناول الجو الذي نزلت فيه السورة.

المبحث الثالث: تحليل سورة قريش، وتضمن خمسة مطالب:

المطلب الأول؛ تناول مناسبة السورة والجانب البلاغي، أما المطلب الثاني؛ فقد ذكرتُ فيه وجوه القراءات، وأوضحت الإعراب في المطلب الثالث، والمطلب الرابع خصصته لمبحث اللام في قوله تعالى: ﴿**لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ**﴾، أما المطلب الخامس؛ فقد تناولتُ فيه بيان معاني مفردات سورة قريش، ثم النتائج ومصادر البحث.

**المصادر السابقة:** تطرق إلى دراسة هذه السورة باحثون قبلي؛ منهم: "وليد عبد الجبار ثابت فرّاج": (فتح ربّ العرش بلطائف سورة قريش)، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات في سوهاج، مصر، العدد 28، ص552، سنة 2022. ود/ "محمد سعيد أحمد حسين دغيم": (في رحاب تفسير سورة قريش) دراسة تحليلية، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، مصر، العدد 38، ص 393، سنة 2023. وم.د/ "بركاوي جليب القريشي": (سورة قريش دراسة تحليلية تفسيرية) بحث ترقية منشور في مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، العراق، العدد 19، ص348، سنة 2023.

لذلك حاولتُ في دراستي هذه أن أذكر ما لم يُذكر، ولكي تتحقق الفائدة من هذه الدراسة، والتي أرجو الله الكريم رب العرش العظيم أن يتقبلها إنه سميع قريب مجيب الدعاء، وصلّى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلّم تسليمًا كثيرًا!

**المبحث الأول: تحقيق كلمة قريش.**

ويتضمن المطالب الآتية:

المطلب الأول: فضل قريش.

المطلب الثاني: من هو الذي تسمى بقريش من أجداد النبي (صلى الله عليه وسلم).

المطلب الثالث: وجه التسمية بقريش.

**المطلب الأول- فضل قريش:**

قريش هي قبيلة سيدنا ونبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)، وهناك أحاديث كثيرة جاءت في فضلها، منها:

عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) قال: "قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس إثنان"[1].

وهذا يقضي عدم جواز عقد الخلافة لأحد من غير قريش؛ لأنها مختصة بهم وهو ما انعقد عليه الإجماع في زمن الصحابة (رضي الله عنهم) وبعدهم[2].

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم، والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا..."[3].

ومعنى هذا أن الصدارة لهم على سائر العرب فضلًا وإمارةً.

والحديث يفيد من وجه الأمر بطاعتهم لمن كان مسلمًا، ومن وجه آخر يخبر عن حالهم في متقدم الزمان؛ فهم لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر، ويدلُّ كذلك على أن الخيرية لا تقتصر على المعدنية وحدها؛ بل لا بُدَّ من أن يصحبها فقه في دين الله عزَّ وجلَّ[4].

قال عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لرهط القرشيين الثلاثة: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن؛ فاكتبوه بلسان قريش؛ فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك"[5].

**المطلب الثاني: من هو الذي تسمى بقريش من أجداد النبي (صلى الله عليه وسلم):**

وهنا يجب أن نذكر نسب النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي اتَّفق على صحته أهل السير والأنساب ولم يختلفوا فيه البتة؛ وهو إلى "عدنان"، ولا خلاف أن "عدنان" من ولد إسماعيل[6].

وفي هذا النسب ظهر ثلاثة اتجاهات رئيسة:

الأول: أنه الجد الثالث عشر؛ وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر.

الثاني: أنه الجد الحادي عشر؛ وهو فهر بن مالك بن النضر.

الثالث: أنه الجد الخامس؛ وهو قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

أما الرأي الأول؛ فهو ما عليه الجمهور من المفسرين والفقهاء، وأهل السير[7]. وهو ما يؤيده الحديث الصحيح الذي ورد عن كليب بن وائل قائلًا: "حدثتني ربيبة النبي (صلى الله عليه وسلم) زينب بنة أبي سلمة قال قلت لها: أرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) أكان من مضر؟ قالت: فممن كان إلاّ من مضر من بني النضر بن كنانة"[8].

وأما الرأي الثاني؛ فقد حكاه أهل النسب[9] وتبنوه، وذكره ابن سعد في طبقاته[10]، ولم يعلق عليه وهم محجوجون بما تقدم.

وأما الرأي الثالث فلا يصح؛ فاعتماد اللغة وحدها لا يكفي للفصل في قضية الأنساب وهذا ما ذهب إليه ابن إسحاق[11].

والراجح هو القول الأول وهو الذي عليه قول الجمهور من أهل العلم.

**المطلب الثالث– وجه التسمية بقريش:**

قريش في اللغة تصغير قرش، قاله ابن خالويه[12]، وهو عند العكبري من مزيد لأنَّ القرش الجمع، واسم الفاعل منه على قارش فقياسه قويرش فهو تصغير الترخيم[13]، وإن كان من ثلاثي مجرد فهو تصغير على أصل التصغير[14].

والقرش الجمع، والتقريش الاكتساب، وتقرشوا: تجمعوا، والمقرشة سنة المحل[15]؛ لأنَّ الناس عند المحل يجتمعون فتنتظم حواشيهم وقواصيهم[16].

أما وجه التسمية بقريش؛ فقد اختلفت فيه أقوال:

**الأول:** ما قاله ابن إسحاق لتجمعها من بعد تفرقها[17]، وتابعه على ذلك المسعودي[18].

**الثاني:** من التقرش وهو التجارة والاكتساب، قاله ابن هشام[19]، ونقله الجوهري عن الفراء[20].

**الثالث:** سمو بمصغر القرش؛ وهي دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها، وقيل إنها سيدة الدواب إذا دنت وقفت الدواب وإذا مشت مشوا، وكذلك قريش سادات الناس جاهليةً وإسلامًا[21].

**الرابع:** نسبة إلى بعض من أفعال النضر بن كنانة وبنيه؛ فقد كانوا يقرشون عن خلة الناس وحاجاتهم فيسدوها فسمي قريشًا.

ويروى أنه جاء في ثوب له مجتمعًا قالوا قد تقرش في ثوبه، أو قيل عنه كان جمل قريش أي شديد، أو أنه نبذته أمه بقريش، أو أنه سمي قريشًا برجل يقال له قريش كان دليل بني كنانة في تجارتهم[22].

ومن هذه الأقوال التي مرت بنا نعلم أن معنى لفظة (قريش) جلّها تتمحور حول الشدة والاختلاط والتجمع للتجارة والاكتساب وما إليها، ومعلوم أنَّ قريشًا موصوفون بهذه الصفات، والسورة التي نحن بصدد تحليلها ودراستها تشير إلى ذلك كما سيتضح لنا ذلك إن شاء الله عزَّ وجلَّ.

**المبحث الثاني: تعريف عام بسورة قريش.**

ويتضمن المطالب الآتية:

المطلب الأول: سبب التسمية.

المطلب الثاني: وقت نزول السورة.

المطلب الثالث: الجو الذي نزلت فيه السورة.

**المطلب الأول– سبب التسمية:**

سميت في المصاحف وكتب التفسير سورة قريش لوقوع اسم قريش فيها ولم يقع في غيرها[23].

وعنون لها الفضل بن الحسن أبو علي الطبرسي في تفسيره سورة الإيلاف[24]. والسيوطي في الإتقان لم يذكرها مع السور المختلف فيها[25]، وهي سورة مستقلة بإجماع المسلمين[26]، وهي مكية عند جماهير العلماء[27].

وهي السورة التاسعة والعشرون في عداد نزول السور، نزلت بعد سورة التين وقبل سورة القارعة[28].

وهي السورة السادسة بعد المائة في ترتيب المصحف، وتعد ثلاثة وسبعين حرفًا وكلماتها سبع عشرة كلمة، وآياتها أربع[29].

وهي من السور المحكمة[30]. وقيل في سبب نزولها ذكر منّة الله على قريش[31].

**المطلب الثاني– وقت نزول سورة قريش:**

إنَّ تحديد وقت النزول يشكّل قضية جوهرية في فهم كثير من مراد هذه السورة؛ بل إنه يلقي ضوءًا على مسارات الأحداث والظروف؛ بل قد يكون بمثابة سبب للنزول.

لم تذكر المصادر التاريخية زمنًا محددّا لنزول هذه السورة؛ إلاّ أنه يمكن أن يوضع لها زمنًا تقريبيًا؛ فلو نظر المتأمل في كتب أهل السير[32] يجد أنهم يذكرون بأن الهجرة الأولى إلى الحبشة والتي أمر بها النبي **(صلى الله عليه وسلم)** كانت في رجب من السنة الخامسة من المبعث الشريف، وأن رجوعهم كان في السنة نفسها بعد أن بلغهم خبر سجود قريش مع من أسلموا عند قراءة النبي**(صلى الله عليه وسلم)** لسورة النجم[33]. وإذا ما علمنا بأن جلّ الروايات التي تحدثت عن ترتيب النزول تجعل آية النجم متقدمة على سورة قريش نزولًا فهي الثالثة والعشرون، وأضفنا إليها معلومة؛ وهي:

إنَّ إسلام عمر بن الخطاب **(رضي الله عنه)** الذي حدث بعد هجرة الحبشة كان في ذي الحجة في السنة السادسة من البعثة[34]، ومن ثم يمكننا- تقريبًا- تأريخ نزول هذه السورة؛ بأنها لم تتأخر عن السنة السادسة من البعثة، (والله أعلم).

**المطلب الثالث- أسباب النزول:**

كان هناك صراع قوي بين عصبة الحق وغثاء الباطل، بين عصبة تجردت وضحت وأيقنت أن فقدان المصالح والمنافع أول ما تلقى من تضحية في سبيل نشر كلمة الله في الأرض وبين خليط يريد أن يتاجر ويثرى على حساب البيت الحرام. فقريش أرادت وبقوة مصادرة الدعوة بكل أسلوب؛ أسلوب المساومة والمناورة والاحتواء[35]. والقرآن الكريم يخبرنا عن ذلك بقوله تعالى: ﴿**وَدُّواْ لَو تُدهِنُ فَيُدهِنُونَ**﴾[36]. وأسلوب إيقاف الدعوة وتحجيمها (أو تدعنا وآلهتنا وندعك وإلهك)[37].

ثم أسلوب صرف الناس عن رسول الله **(صلى الله عليه وسلم)** عن طريق الضلال والإغواء؛ فقد كان النضر بن الحارث لا يسمح برجل مالَ إلى النبي **(صلى الله عليه وسلم)** إلاّ سلّط عليه قنية من قنياته اللاتي اشتراهنَّ لهذا الغرض تطعمه وتسقيه وتغني له حتى لا يبقى له ميل إلى الإسلام، ويقول هذا خير لك مما يدعوك إليه محمد من الصلاة والصيام وأن تقاتل بين يديه، وفي هذا يقول الله تعالى: ﴿**وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشتَرِي لَهوَ ٱلحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيرِ عِلم وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم عَذَاب مُّهِين**﴾[38].

ولم تكتفِ قريش بهذا؛ بل دعت إلى اغتياله وتصفيته **(صلى الله عليه وسلم)** وحرّضت القبائل بأن تثب على من فيها من المسلمين أحرارًا وعبيدًا وتذيقهم أقسى أنواع العذاب والاضطهاد؛ فعذّب المسلمون وألبسوا دروعًا من حديد وحبسوا في الشِّعب[39].

وتعرّض رسول الله **(صلى الله عليه وسلم)** لعدوان قبيح؛ إذ قذف عقبة بن أبي معيط سلى جذور على ظهر النبي **(صلى الله عليه وسلم)** أثناء سجوده لله بجوار

الكعبة[40]، وحولوا الكعبة إلى مكان يُسام فيه الأتقياء والركع السجود ويظلم فيه الناس، وخبر صحيفة المقاطعة شاهد على ذلك. وأهملت حلف الفضول الذي تعاهدت فيه بطون قريش على منع الظلم في مكة[41].

وهكذا وقفت قريش سدًا أمام الدعوة وانتشارها، وقد عبَّر عن ذلك رسول الله**(صلى الله عليه وسلم)** كما يروي ذلك جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) بقوله: "ألا رجل يحملني إلى قومه؛ فإن قريشًا منعوني أن أبلغ كلام ربي"[42].

وأشار **(صلى الله عليه وسلم)** إلى أصحابه بالهجرة إلى الحبشة[43]. ثم توجه **(صلى الله عليه وسلم)** إلى الله بالدعاء على قريش قائلًا: "اللهمَّ عليك بالملأ من قريش..."[44].

وورد عنه **(صلى الله عليه وسلم)** أنه توجه إلى الله بالدعاء قائلًا: "اللهمَّ أعني عليهم بسبع كسبع يوسف؛ فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها، وأكلوا الميتة والعظام..."[45].

وفي هذا الجو المتلبد تنزل هذه السورة مذكرة قريش بالنِعم: إطعامهم وبما تفضل عليهم بالأمن والرخص ليفردوه بالعبادة وحده لا شريك له، ولا يعبدوا من دونه صنمًا ولا ندًا ولا وثنًا، ومن استجاب لهذا الأمر؛ جمع الله له بين أمن الدنيا وأمن الآخرة، ومن عصاه سلبهما منه[46].

**المبحث الثالث: تحليل سورة قريش.**

ويتضمن المطالب الآتية:

المطلب الأول: مناسبة السورة والجانب البلاغي.

المطلب الثاني: وجوه القراءات.

المطلب الثالث: الإعراب.

المطلب الرابع: اللام في قوله تعالى: ﴿**لِإِيلَٰفِ قُرَيشٍ**﴾.

المطلب الخامس: بيان معنى المفردات.

**المطلب الأول- مناسبة السورة والجانب البلاغي:**

**أولًا- مناسبة السورة:** وهي التي يمكن أن نستشفها من كلام الفخر الرازي (رحمه الله)؛ حيث قال: "اعلم أن الإنعام على قسمين أحدهما: دفع الضرر، والثاني: جلب النفع والأول أهم وأقدم، ولذلك قالوا: دفع الضرر عن النفس واجب، أما جلب النفع (فإنه) غير واجب؛ فلهذا السبب بيّن تعالى نعمة دفع الضرر في سورة الفيل ونعمة جلب النفع في هذه السورة، ولما تقرر أن الإنعام لا بُدَّ وأن يقابل بالشكر والعبودية، لا جرم أتبع ذكر النعمة بطلب العبودية، فقال: ﴿ **فَلۡيَعۡبُدُواْ** ﴾"[47].

**ثانيًا- الجانب البلاغي:**

الطباق[48] بين الشتاء والصيف، وبين الجوع والإطعام ﴿أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ﴾، وبين الأمن والخوف ﴿ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۢ ﴾.

الإضافة للتكريم والتشريف ﴿ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ﴾[49].

تقديم ما حقه التأخير ﴿ **لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ** ﴾، والأصل (ليعبدوا ربَّ هذا البيت لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف)؛ فقدّم الإيلاف تذكيرًا بالنعمة.

التنكير في لفظة (جوع)، ولفظة (خوف)؛ لبيان شدتهما؛ أي جوع شديد وخوف عظيم[50].

**المطلب الثاني- وجوه القراءات:**

﴿ **لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ * إِۦلَٰفِهِمۡ** ﴾ قرأ العشرة[51] إلاّ "ابن عامر" من السبعة و"أبا جعفر" (لإيلاف قريش) مشبعة الهمزة بعدها ياء ساكنة وهو مصدر جيء من الفعل الرباعي آلف يقال: آلف غيره إياه إيلافًا، وقرأ ابن عامر (لإلاف قريش) وهو مصدر بلا ياء على وزن فعال، وجيء من الفعل الثلاثي (ألف) يقال: "ألف الرجل إلفًا وإلافًا بمعنى اعتاده"[52].

وقرأ أبو جعفر (ليلاف) بغير همز فحذف همزة الأفعال حذفًا كليًا[53].

أما في قوله تعالى﴿ **إِلۡفِهِم** ﴾؛ فقرأها عامة قراء الأمصار مشبعة الهمزة بعدها ياء (إيلافهم) سوى "أبي جعفر المدني" فروي عنه أنه قرأها (إلْفهم) بلام ساكنة وبغير ياء على أنه اسم مصدر من ألف يألف إلفًا.

وحكي عنه قراءتها بغير ياء مقصورة الألف[54] (إلفهم).

**وجه القراءة بالياء وعدمها من حيث المعنى:**

من خلال ما تقدم؛ فقد تحصل لديّ قراءتان لكل من الإيلاف الأولى والثانية؛ فعلى قراءة الجمهور على أنه مصدر الفعل الرباعي المتعدي آلف ومعنى (آلف) عوده غيره، يقال: "آلفني إياه غيري يؤلفني إيلافًا جعلني أحبه وآنس به"[55]. ومضارعه يؤالف ومعنى (يؤالف) يعاهد ويصالح[56].

وإذا ما علمنا أن هاشمًا هو صاحب الإيلاف وهو الذي عقد الحبال والمعاهدات مع الملوك؛ فإن المعنى في قوله تعالى: ﴿ **لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ * إِلۡفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ**﴾ على قراءة الجمهور أنَّ هاشمًا أراد لقريش أن يعتادوا هذا الأمر، وأراد له أن يستمر فأبرم المعاهدات مع ملوك الدول، وبذلك جعل الإيلاف الاجتماعي القرشي يعتمد على الإيلاف الخارجي الدولي في رحلة الشتاء والصيف.

وعلى قراءة "ابن عامر" و"أبي جعفر"؛ فهو مصدر للفعل الثلاثي (ألف) على وزن (فعل) ومضارعهُ (يألف)، يقال:(ألف الرجل يألف إلفًا وإلافًا)؛ أي اعتاد هو هذا الأمر وآنسَ به وأحبه فهو إلف له.

ويكون المعنى حينئذٍ أن قريشًا اعتادت هذا الأمر وأحبته، وأن هاشمًا أراد أن يحفظ لهم عادتهم؛ وبهذا نعلم أن هذه القراءة جاءت بمعنى جديد وتحدثت عن اجتماع مع إلتئام قامت عليه قريش قوامه المصالح التجارية.

هذا وسيكون وجه القراءة بالياء وعدمها في (إيلاف) الأولى والثانية كالآتي:
إذا قرأنا الأولى والثانية بالياء؛ فيكون المعنى أن هاشمًا عودهم فاعتادوا. وإذا قرأنا الأولى بلا ياء والثانية بالياء؛ فسيكون المعنى أنهم اعتادوا وهاشم أراد لهذه العادة أن تستمر.

وإذا قرأنا الأولى والثانية بعدم الياء؛ فسيكون المعنى أن قريشًا اعتادت هذا الأمر.

**وجه القراءة بالياء وعدمها من حيث الإعراب:**

على قراءة الجمهور؛ فسيكون المصدر مضافًا إلى المفعول به بمعنى أن هذه الألفة حصلت في قريش بتدبير هاشم.

أما على قراءة "ابن عامر" و"أبي جعفر" التي مرَّ ذكرهما؛ فسيكون من قبيل إضافة المصدر إلى فاعله؛ أي أن قريشًا ألفيت؛ أي اعتادت هذا الأمر.

قرأ الجمهور (رحلة) بكسر الراء، وقرأ أبو السمّال[57] بضمها[58]. وبالكسر اسم مصدر من ارتحل بمعنى الارتحال؛ أي الانتقال تقول: دنت رحلتنا.

وبالضم فهو الشيء الذي يرتحل إليه جهة أو مكانًا أو شخصًا تقول: أنت رحلتنا؛ أي الذي ارتحل إليه.

والرحل منزل الرجل ومأواه، والراحلة بمعنى مرحولة[59].

ويكون المعنى على قراءة الجمهور: ألفوا الانتقال والارتحال من مكان إلى آخر.

أما على قراءة "أبي السمّال"؛ أي ألفوا اليمن رحلة لهم في الشتاء، والشام رحلة لهم في الصيف، وهو معنى مضاف إلى معنى قراءة الجمهور[60].

**المطلب الثالث- الإعـراب:**

﴿ **لِإِيلَٰفِ قُرَيشٍ** ﴾ إضافة (إيلاف) إلى (قريش) على معنى إضافة المصدر إلى فاعله وحذف مفعوله[61].

﴿ إِۦلَٰفِهِم﴾ مخفوض على البدل، أطلق المبدل وقيّد البدل برحلة تفخيمًا لأمر الإيلاف(62).

﴿ رِحلَةَ﴾ منصوب؛ لأنه معمول المصدر المضاف؛ فإن كان المصدر من الفعل الثلاثي أي بمعنى الألفة أعرب مفعولًا به.

وإن كان المصدر من الفعل الرباعي أي بمعنى المعاهدة؛ فهو منصوب على أنه مفعول به ثاني، والضمير (هم) مفعول به أول، وأفرد الرحلة في موضع التثنية لتشمل كل رحلة.

﴿ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيفِ ﴾ إضافة رحلة إلى الشتاء من إضافة الفعل إلى زمانه على تقدير (في)(63).

﴿ ٱلَّذِيٓ ﴾ في موضع نصب نعت لرب ويجوز أن يكون في موضع رفع أي هو الذي.

﴿ أَطعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾ صلة الذي ﴿ وَءَامَنَهُم مِّن خَوفِۭ﴾ داخلة في الصلة(64).

وأجاز بعضهم أن يكون حالًا؛ أي أطعمهم جائعين وآمنهم خائفين(65).

**المطلب الرابع– مبحث اللام في قوله تعالى: ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيشٍ﴾:**

اختلف المفسرون وأهل اللغة في متعلق هذه اللام، وفي المعنى الجالب لها؛ وذلك في ثلاثة أوجه:

الأول: أنَّ اللام متعلقة بـ (فعل ربك) من سورة الفيل؛ فهناك ثلاثة احتمالات لتوجيه المعنى، وهي: أنَّ الله أهلك أصحاب الفيل لتأتلف قريش ولتؤلف رحلة الشتاء والصيف، أو بإضمار محذوف تقديره (فعلنا)؛ أي فعلنا بهم كل ما فعلنا لإيلاف قريش، أو تكون اللام بمعنى (إلى)؛ أي فعلنا كل ما فعلنا إلى نعمة أخرى عليهم وهي إيلافهم(66).

وعدَّ الزمخشري ذلك بمنزلة التضمين[67] في الشعر عندما يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقًا لا يصحُّ إلاّ به[68].

وبناءً على هذا؛ فهناك مَن عدَّ السورتين سورة واحدة بأن مطلع هذه السورة وهي سورة قريش لما كان متعلقًا بالسورة المتقدمة وهي سورة الفيل وجب أن لا تكون سورة مستقلة وهما في مصحف "أُبيّ بن كعب" سورة واحدة بلا فصل، وعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قرأ في صلاة المغرب في الركعة الأولى التين وفي الثانية ألم ترَ ولإيلاف قريش معًا من غير فصل بينهما ببسم الله الرحمن الرحيم.

وهناك من عدّها منفصلة عن سورة الفيل، وأن تعلق اللام بما قبلها لا يُعدُّ حجة؛ لأنَّ القرآن يصدق بعضه بعضًا ويبين بعضها معنى بعض فهو كالسورة الواحدة أو قل كالآية الواحدة[69].

وقال في الوجه الأول في متعلق هذه اللام "أبو عبيدة التيمي" (ت 210هـ)[70]، و"أبو الحسن الأخفش"[71].

الثاني: أنَّ اللام متعلقة بقوله تعالى: ﴿ **فَلْيَعْبُدُواْ** ﴾؛ أي بالسورة نفسها وأصل النظم لتعبد قريش رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف وعمل ما بعد الفاء فيما قبلها؛ لأنها زائدة للتأكيد غير عاطفة كقولك: "زيدًا فاضرب"[72].

وممن قال بالوجه الثاني من أهل اللغة "الخليل بن أحمد الفراهيدي" (ت175هـ)[73]، و"سيبويه" (ت 180هـ)[74].

أما الوجه الثالث؛ فيه أنَّ اللام متعلقة بفعل محذوف ينبئ عنه اللام لكثرة وقوع مجرور بها بعد مادة التعجب تقديره: أعجبوا لإيلاف قريش رحلة الشتاء والصيف وتركهم عبادة رب هذا البيت.

والعرب تكتفي بهذه اللام دليلًا للتعجب من إظهار الفعل الذي يجلبها، وتكون الفاء في قوله تعالى: ﴿**فَلۡيَعۡبُدُواْ**﴾ تفريعًا على التعجب[75].

وهذا الوجه ذكره "أبو زكريا الفراء" (ت 207هـ) بصيغة ويقال بلا تعقيب[76]. ونسب تجويزه إليه "ابن خالويه" (ت 380هـ)[77]، و"أبو جعفر النحاس"[78].

وهذه الوجوه الثلاثة التي مرت بنا عبَّر عنها ابن خالويه بلا توجيه يُعتمد بقوله: "وكل حسن محتمل"[79].

وحكاه الإمام الطبري وقال: "هو الصواب من القول عندنا "[80]، ونقله ابن عطية موافقًا ورجّحه[81].

**المطلب الخامس– بيان معنى المفردات:**

(الشتاء): اسم لفصل من السنة الشمسية المقسمة إلى أربعة فصول، وجمعهُ أشتية، ويقال: اشتى القوم دخلوا في الشتاء وشتوت بموضع كذا؛ أي أقمت به الشتاء، وكذا تشتيت[82].

(الصيف): الفصل المقابل للشتاء، وهو أحد فصول السنة بعد الربيع الأول ويسمى به المطر الذي ينزل فيه، ويقال: صافوا؛ أي حصلوا في الصيف، وأصافوا دخلوا فيه[83].

(فليعبدوا) العبادة: الطاعة مع الخضوع، والتعبد التنسك، والعبودية: إظهار التذلل يقال: طريق معبد أي مذلل.

والإنسان إما أن يكون عبدًا لله سبحانه مخلصًا له فهو المقصود بقولـه تعالى: ﴿**وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ ...**﴾[84].

وإما أن يكون عبدًا للدنيا وأعراضها وهو المعتكف على خدمتها ومراعاتها[85].

والمعنى الشرعي للعبادة لا يخرج عن المعنى اللغوي؛ فابن كثير يعرّفه شرعًا بقوله:"هو عبارة عما يجمع كمال المحبة والخضوع والخوف ..."[86].

(رب): الرب في الأصل التربية وهو إنشاء الشيء حالًا فحالًا إلى حد التمام، يقال: ربه ورباه وربيه؛ فالرب مصدر مستعار للفاعل وهو اسم من أسماء الله عزَّ وجلَّ ولا يقال في غيره إلاّ بالإضافة[87].

(هذا): اسم إشارة يستعمله النحاة للقريب، لكن الخطاب القرآني يستعمله استعمالًا بلاغيًا يوحي بالوصف الذي أراد إبرازه وهو الفخر مع شدة الإحساس بالنعمة.

(البيت): الجمع بيوت، وأصل البيت مأوى الإنسان بالليل؛ لأنه يقال: بات أقام بالليل[88].

(أطعمهم): تناول الغذاء ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام ﴿**أُحِلَّ لَكُم صَيدُ ٱلبَحرِ وَطَعَامُهُۥ مَتٰعا لَّكُم ...** ﴾[89].

(الجوع): نقيض الشبع، جاع يجوع جوعًا ومعناه: الألم الذي ينال الحيوان من خلو المعدة من الطعام[90].

(آمنهم): أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف، والأمن والأمانة والأمان في الأصل مصادر، ويجعل الأمان تارة اسمًا للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن وتارة اسمًا لما يؤمن عليه الإنسان نحو قوله تعالى: ﴿**وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُم** ﴾[91].

يقال: أمنتُ فأنا آمن وأمنتُ غيري من الأمن والأمان[92].

(مِنْ): قيل هي تعليلية؛ أي أن الله أطعمهم من بعد جوع شديد كانوا فيه[93].

(خوف): الخوف توقع مكروه عن إمارة مظنونة أو معلومة يقال: خاف الرجل خاف خوفًا وخيفة ومخافة فهو خائف[94].

والأمن من الخوف؛ أي من كل مخوف منه سواءً أكان عدوًا أم جذامًا؛ حيث إن الله سبحانه لم يخصص الخبر من أنه آمنهم من شيء معين بل عم. والصواب أن يحمل على عمومه[95].

**النتائج:**

1- إنَّ الإيلاف يؤدي إلى كفاية النفس والأسرة والأقارب، ويوفر الأمن النفسي والاطمئنان في الدنيا والآخرة.

2- التعاون والانسجام والتكافل الاجتماعي عن طريق رحلة الشتاء والصيف، والذي أدى إلى استقرار المجتمع.

3- أهمية وحدة العقيدة في وحدة الأمة وتبادل المصالح المشتركة.

4- إنَّ تحقيق العبادة الحقة الموجبة لرضوان الله تعالى والاستقرار في حياة الإنسان لا تتحقق إلاّ بوجود الأمن (وآمنهم من خوف).

5- خصَّ الله سبحانه وتعالى بالربوبية البيت الحرام لفضله وشرفه، وإلاّ فهو رب كل شيء ومالكه.

6- هناك ترابط وثيق بين سورة الفيل وسورة قريش؛ لذلك جاءت هاتان السورتان فأكملتا الحجة على قريش؛ فالله سبحانه فعل بأصحاب الفيل ما فعل، وفعل لقريش ما فعل وهم كفار؛ فلما أسلموا ازدادوا أمنًا وغنىً. وفي ذلك درس لكفار عصرنا الذين يرفضون الإسلام خوفًا من عدو، أو خشية من فقر.

7- إنَّ القرآن يقر بصورة قاطعة أن أمن البيت قد تزامن مع بنائه ودعاء سيدنا إبراهيم **(عليه السلام)** في أن يجعله حرمًا آمنًا ولا يقع فيه قتال، ولا يسفك فيه دم، وأن يرزق أهله من الثمرات، وقد استجاب الله سبحانه لهذا الدعاء.

8- يفهم من قوله تعالى: ﴿**مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَا يَغۡرُرۡكَ تَقَلُّبُهُمۡ فِي ٱلۡبِلَٰدِ**﴾ **[غافر: 4]**؛ أي في رحلة الشتاء والصيف؛ حيث إن كثرة أموالهم التي يتاجرون بها في بلاد الشام واليمن قد غرتهم وجعلتهم يجادلون في تقرير باطلهم عبر التشكيك بدين الإسلام، وبذلك كانوا عائقًا أمام انتشاره.

**9-** لقد كان الإيلاف بطرفيه الاجتماعي والدولي معللًا بالتجارة والجاه والمال، وكان استمراره متوقفًا على الوفاء بالعهود التي قطعها هاشم مع ملوك الأرض، لكن القرآن يقرر أن أساس الألفة والمحبة ليست التجارة ولا الأموال ﴿**وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ**﴾ **[الأنفال: 63]**.

10- إنَّ من مقاصد هذه السورة أنها بيت فضل الله تعالى على أهل مكة بالأمن والراحة، وأمرتهم بالمحافظة على هذه النعمة الربانية.

## هوامش البحث:

(1) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب مناقب قريش 218/4، رقم الحديث 3501.

(2) شرح النووي على صحيح مسلم: 200/12.

(3) صحيح البخاري: كتاب المناقب، قول الله تعالى: ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ** ﴾ **[الحجرات: 13]** : 217/4، الحديث (3495).

(4) يُنظر: عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للعيني: 70/16.

(5) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب نزل القرآن بلسان قريش 218/4، رقم الحديث 3315.

(6) يُنظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني: 384/6.

(7) يُنظر: تفسير الكشاف، للزمخشري: 802/4، ومجمع البيان، للطبرسي: 202/20، وسيرة ابن هشام: 96/1.

(8) صحيح البخاري: كتاب المناقب، قـول الله تعالى: ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ**﴾: 216/4، الحديث (3491).

(9) يُنظر: سيرة ابن هشام: 96/1.

(10) يُنظر: المصدر نفسه 69/1.

(11) يُنظر: المصدر نفسه : 97/1.

(12) يُنظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن: 211.

(13) يُنظر: التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري: 1305/2.

(14) يُنظر: البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان الأندلسي: 513/8.

(15) يُنظر: الصحاح، للجوهري: 1016/3.

(16) يُنظر: لسان العرب، لابن منظور: 57/3.

(17) يُنظر: سيرة ابن هشام: 97/1.

(18) يُنظر: مروج الذهب: 377/1.

(19) يُنظر: سيرة ابن هشام: 96/1.

(20) يُنظر: الصحاح، للجوهري: 1016/3.

(21) يُنظر: تاج العروس، للزَّبيدي: 337/4.

(22) يُنظر: المصدر نفسه: 337/4.

(23) يُنظر: الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي: 158/1.

(24) يُنظر: مجمع البيان في تفسير القرآن: 543/10.

(25) يُنظر: الاتقان في علوم القران للسيوطي: 40/1.

(26) يُنظر: التفسير الكبير، للرازي: 104/32.

(27) يُنظر: النكت والعيون، للماوردي: 523/4.

(28) يُنظر: الإتقان في علوم القرآن: 32/1.

(29) يُنظر: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: 90.

(30) يُنظر: أسباب النزول، للإمام أبي الحسن الواحدي النيسابوري: 376.

(31) يُنظر: المصدر نفسه: 376.

(32) يُنظر: زاد المعاد، لابن قيم الجوزية: 49/2.

(33) يُنظر: سيرة ابن هشام: 344/1.

(34) يُنظر: مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، لأبي الفرج ابن الجوزي: 17.

(35) يُنظر: السيرة النبوية الصحيحة، د. أكرم العمري: 147/1.

(36) سورة القلم، الآية: 9.

(37) الطبقات الكبرى، لابن سعد: 202/1.

(38) سورة لقمان: الآية: 6.

(39) يُنظر: أنساب الأشراف، للبلاذري: 158/1.

(40) صحيح البخاري: كتاب مناقب الأنصار، باب ما لقي النبي **(صلى الله عليه وسلم)** وأصحابه من المشركين بمكة: 57/5، رقم الحديث 3854.

(41) يُنظر: أنساب الأشراف: 230/1.

(42) سُنن الترمذي: 164/4. رقم الحديث (3147)، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في قراءة النبي **(صلى الله عليه وسلم)**، قال عنه الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب".

(43) يُنظر: الطبقات الكبرى: 230/1.

(44) صحيح البخاري: باب ما لقى النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه من المشركين بمكة: 57/5، رقم الحديث 3641.

(45) المصدر نفسه: باب سورة حم الدخان: 143/6، رقم الحديث 4547.

(46) يُنظر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: 779/4.

(47) التفسير الكبير: 109/32.

(48) الطباق: هو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى. يُنظر: جواهر البلاغة، السيد أحمد الهاشمي: 366.

(49) يُنظر: صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني: 607/3.

(50) يُنظر: المصدر نفسه" 607/3.

(51) جمهور العلماء على أن القراءات المتواترة عشر وليست سبعًا كما ذهب إلى ذلك "ابن مجاهد"، والسبعة هم كالآتي:

1- عبد الله بن عامر اليحصبي(ت 118هـ). 2- عبد الله بن كثير المكي (ت 120هـ).

3- عاصم الأسدي (ت 127هـ). 4- أبو عمرو بن العلاء البصري (ت 154هـ).

5- حمزة الزيات الكوفي (ت 156هـ). 6- نافع بن عبد الرحمن الليثي (ت 169هـ).

7- علي بن حمزة الكسائي (ت 189هـ).

أما الثلاثة الذين رأى "ابن مجاهد" قراءتهم غير متواترة ولم يوافقه الجمهور على ذلك هم:

8- أبو جعفر المدني (ت 127هـ).

9- يعقوب الحضرمي(ت 205هـ).

10- خلف البغدادي (ت 229هـ). يُنظر: الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبد الفتاح القاضي: 16-22.

(52) يُنظر: المصدر نفسه: 381.

(53) يُنظر: النشر في القراءات العشر، لأبي الخير الجزري: 404/2.

(54) يُنظر: أبرز المعاني في حرز الأماني، لأبي شامة: 499.

(55) يُنظر: التفسير الكبير: 105/32.

(56) يُنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الجزري: 60/1.

(57) هو قعنب بن أبي قعنب أبو السمّال بفتح السين وتشديد الميم، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة، روي عنه أبو زيد سعيد بن أوس. يُنظر: غاية النهاية، للجزري: 27/2.

(58) يُنظر: مختصر شواذ القراءات من كتاب البديع، لابن خالويه: 180.

(59) يُنظر: المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث، لأبي موسى الأصفهاني: 746/1.

(60) يُنظر: القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح القاضي: 4-5.

(61) يُنظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن، لابن خالويه: 210.

(62) يُنظر: المصدر نفسه: 211.

(63) يُنظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور: 556/30.

(64) يُنظر: إعراب القرآن، للنحاس: 294/5.

(65) يُنظر: التبيان في إعراب القرآن: 305/2.

(66) يُنظر: التفسير الكبير: 103/32، والجامع لأحكام القرآن: 201/2.

(67) التضمين: هو أن يضمن الشاعر كلامه شيئًا من مشهور الغير مع التنبيه عليه. يُنظر: جواهر البلاغة: 416.

(68) يُنظر: الكشاف: 801/4.

(69) يُنظر: التفسير الكبير: 201/20.

(70) يُنظر: مجاز القرآن: 312/2.

(71) يُنظر: معاني القرآن: 743/2.

(72) يُنظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: 201/20.

(73) يُنظر: مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد القيسي: 845/2.

(74) يُنظر: الكتاب: 127/3.

(75) يُنظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ابن جرير الطبري: 306/30.

(76) يُنظر: معاني القرآن: 293/3.

(77) يُنظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن: 210.

(78) يُنظر: إعراب القرآن: 293/5.

(79) الحجة في القراءات السبع: 350.

(80) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: 306/30.

(81) يُنظر: المحرر الوجيز: 526/5.

(82) يُنظر: المفردات، للأصفهاني: 255.

(83) يُنظر: المصدر نفسه: 291.
(84) سورة ص: من الآية 41.
(85) يُنظر: لسان العرب، لابن منظور: 665/2.
(86) تفسير القرآن العظيم: 34/1.
(87) يُنظر: الصحاح، للجوهري: 130/1.
(88) يُنظر: المصدر نفسه: 244/1.
(89) سورة المائدة: من الآية 96.
(90) يُنظر: المفردات: 103.
(91) سورة الأنفال: من الآية 27.
(92) يُنظر: الصحاح، للجوهري: 271/5.
(93) يُنظر: الجامع لأحكام القرآن: 229/20.
(94) يُنظر: المفردات: 161.
(95) يُنظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: 309/30.

## المصادر والمراجع:

أولًا– المصادر:

**1. القرآن الكريم.**

**ثانيًا– المراجع:**


1- الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تقديم وتعليق: الأستاذ محمد شريف سكر، دار إحياء العلوم، بيروت، ط1، 1407هـ – 1987م.

2- أسباب النزول: للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت 468هـ)، تعليق وتخريج: د. محمد ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، 1408هـ – 1988م.

3- إعراب ثلاثين سورة من القرآن: تأليف إمام اللغة والأدب أبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه(ت 370هـ)، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ الطبعة.

4- إعراب القرآن، للنحاس: لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت 338هـ)، تحقيق: د. زهير غازي واهد، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط3، 1409هـ –1988م.

5- أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت 279هـ) تحقيق: محمد حميد الله، دار المعارف، مصر، بدون تاريخ الطبعة.

6- البحر المحيط: لأبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف(ت 704هـ)، مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض، بدون تاريخ الطبعة.

7- تاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي(ت 1205هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ الطبعة.

8- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري(ت 616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت – لبنان، ط2، 1407هـ – 1987م.

9- التحرير والتنوير: الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور(ت 1393هـ)، الدار التونسية للنشر، 1984م.

10- تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي(ت 774هـ)، دار الفكر، عمان، بدون تاريخ الطبعة.

11- التفسير الكبير: فخر الدين الرازي (ت 606هـ)، دار الفكر، بيروت، ط3، 1405هـ – 1985م.

12- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس(ت 68هـ)، جمعه: محمد مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الجيل، بيروت، 1360هـ.

13- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ابن جرير الطبري(ت 310هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المعارف بمصر، بدون تاريخ الطبعة.
14- الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي(ت 671هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، 1987م.
15- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: تأليف السيد أحمد الهاشمي(ت 1953م)، ط12، دار الفكر، بيروت، 1398هـ- 1978م.
16- الحجة في القراءات السبع: للإمام الحسين بن أحمد ابن خالويه (ت 370هـ)، تحقيق وشرح: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، 1971م.
17- زاد المسير في علم التفسير: للحافظ الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت 597هـ)، بدون تاريخ الطبعة.
18- زاد المعاد في هدي خير العباد: لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت 751هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ الطبعة.
19- السيرة النبوية: لعبد الملك بن هشام (ت 218هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1355هـ - 1963م.
20- سُنن الترمذي، الإمام أبي يحيى محمد بن عيسى (ت 179هـ)، تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، ط1، 1435هـ - 2014م.
21- شرح النووي على صحيح مسلم: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت676هـ)، دار الفكر، 1401هـ - 1981م.
22- الصحاح للجوهري: لأبي النصر إسماعيل بن حماد (ت 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ - 1987م.
23- صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل (ت 256هـ)، تقديم: الشيخ أحمد محمد شاكر، دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ الطبعة.
24- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج (ت 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بدون تاريخ الطبعة.
25- صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني، ولد في سورية 1930م، دار الفكر، بيروت، 1420هـ - 2000م.
26- الطبقات الكبرى: لابن سعد (ت 230هـ)، دار بيروت للطباعة والنشر، 1376هـ - 1957م.

27- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري: الإمام بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني (ت 855هـ)، بدون تاريخ الطبعة.
28- غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت 833هـ)، مطبعة الخانجي بمصر، ط1، 1352هـ - 1933م.
29- فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، بدون تاريخ الطبعة.
30- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: عبد الفتاح القاضي (ت 1403هـ)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، بدون تاريخ الطبعة.
31- الكتاب: كتاب سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت 180هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مطبعة المدني، القاهرة، ط3، 1408هـ - 1988م.
32- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للإمام محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط3، 1407هـ - 1987م.
33- لسان العرب: للعلاّمة محمد بن مكرم بن منظور(ت 711هـ)، تقديم: العلاّمة عبد الله العلايلي، دار لسان العرب بيروت، بدون تاريخ الطبعة.
34- مجاز القرآن: لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي(ت 210هـ)، تعليق: د. محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي بمصر، بدون تاريخ الطبعة.
35- المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث: للإمام أبي موسى محمد المديني الأصفهاني(ت 581هـ)، تحقيق: عبد الكريم الغرباوي، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، السعودية – مكة المكرمة، ط1، 1406هـ - 1986م.
36- مجمع البيان في تفسير القرآن: الشيخ أبو علي، الفضل بن الحسن الطبرسي (ت500هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 1379هـ.
37- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: للقاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي (546هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1413هـ - 1993م.
38- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: لابن خالويه الحسين بن أحمد(ت 370هـ)، المطبعة الرحمانية بمصر، 1934م لجمعية المستشرقين الألمانية.
39- مروج الذهب ومعادن الجوهر: أبو الحسن علي المسعودي(ت 316هـ)، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1402هـ - 1982م.

40- مشكل إعراب القرآن: لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي(ت 437هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط4، 1408هـ -1988م.
41- معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء(ت 207هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1403هـ – 1983م.
42- المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني(ت 502هـ)، مكتبة الأنجلو المصرية، 1970م.
43- مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي(ت 510هـ)، تحقيق: زينب إبراهيم القاروط، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، بدون تاريخ الطبعة.
44- النشر في القراءات العشر: الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجوزي(ت 833هـ)، إشراف وتصحيح: الأستاذ علي بن محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، بدون تاريخ الطبعة.
45- النهاية في غريب الحديث والأثر: للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المشهور بابن الأثير(ت 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الآمدي ومحمود حمد الطناجي، المكتبة العلمية، بيروت، بدون تاريخ الطبعة.
46- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: تأليف عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت1403هـ)، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط2، 1410هـ – 1989م.

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

# Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 103
September 2024

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233